

لسان العرب

(زخرب) الزُّخْرُبُ بالضم وتشديد الباء القَوِيُّ الشَّديدُ وقيل الغليظُ وقيل هو من أولاد الإبل الذي قد غَلُطَ جِسْمُهُ واشتدَّ لحمه يقال صار ولد الناقة زُخْرُبًا إِذَا غَلُطَ جِسْمُهُ واشتدَّ لحمه وفي الحديث أَنه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفَرَعِ وذَبْحِهِ فقال هو حقٌّ ولأنَّ تَتَرُّكُهُ حتى يكون ابنَ مَخاضٍ أو ابنَ لَبُونٍ زُخْرُبًا خَيْرٌ من أَن تَكُفَّأَ إِنياءَكَ وتَوَلَّيْتَهُ نَاقَتَكَ الفَرَعُ أوَّلُ ما تَلِدُهُ الناقةُ كانوا يذبحونه لآلهتهم فكَرِهَهُ ذلك وقال لأنَّ تَتَرُّكُهُ حتى يَكْبَرُ وَيُنْذَفَعَ بلحمه خَيْرٌ من أَن تَذْبَحَهُ فَيَنْقَطِعَ لبنُ أُمِّهِ فَتَكُوبَ إِنياءَكَ الذي كنتَ تَحْلُبُ فيه وتَجْعَلُ نَاقَتَكَ والِهَةً بِفَقْدِ ولدها